على آخر تطوّرات الوضع الراهن في المنطقة. وصرّح الرئيس عرفات، عقب اللقاء، بأنه تحادث والرئيس الشاذلي بن جديد حول تصاعد الاجرام الاسرائيلي ضد المقدسات الاسلامية، والمسيحية، والهجرة اليهودية، وما تشكّله من خطورة على الامن القومي العربي ككل، ممّا يستدعي تحركاً عربياً سريعاً، وعقد قمة عربية استثنائية، أو عادية، لمواجهة التحديات هذه (**وفا**، ٢٢/٤/١٩٩٠).

• ساد في الاراضي الفلسطينية المحتلة اضراب عام، احتجاجاً على احتلال مستوطنين صهيونيين دير مار يوحنا، في حي النصارى، في القدس القديمة. واستثنيت من المشاركة في الاضراب كل من نابلس وطولكرم، بسبب حظر التجول الذي فرضه العدو الاسرائيلي مرّات عدة على المدينتين خلال الاسابيع الاخيرة. من جهة أخرى، تعرّضت سيارة نقل اسرائيلية لهجوم بالرصاص قرب بيت أُمّر. وذكرت مصادر اسرائيلية ان اسرائيلياً واحداً أُصيب في الحادث، وامتنعت عن اعطاء أية تفاصيل عن حالته، أو عن الهجوم ذاته (**الدستور**، ٢٣/٤/١٩٩٠).

• أكد بيان صحافي أُصدر في أعقاب لقاء عقد في موسكو بين وفد من م.ت.ف. و«ممثلين عن الرأي العام اليهودي في الاتحاد السوفياتي» حق الشعب الفلسطيني في «اقامة دولته المستقلة المحبّة للسلام في جوار دولة اسرائيل». وأكد الجانبان فكرة التوصّل الى تسوية في الشرق الاوسط عبر مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وم.ت.ف. باشراف هيئة الامم المتحدة (**الحياة**، ٢٣/٤/١٩٩٠).

• اكتشفت قوات الامن الاسرائيلية نفقاً يقع بين رفح المصرية والفلسطينية يمتد بطول أربعين متراً. وادّعت قوات الامن بأن النفق استخدم في تهريب وسائل قتالية، أو بضائع، من قطاع غزة الى مصر؛ كما استخدم في تهريب مطلوبين اعضاء في لجان القوات الضاربة الفلسطينية (**هآرتس**، ٢٣/٤/١٩٩٠).

• أقرّت وزارة الاسكان الاسرائيلية، لأول مرة، بشكل رسمي، مشاركتها في عملية شراء مبنى فندق مار يوحنا الذي يقع في حي النصارى، في القدس الشرقية، واعترفت بأنها حوّلت ٣,٦ ملايين شيكل جديد لشرائه (**هآرتس**، ٢٣/٤/١٩٩٠).

٢٣/٤/١٩٩٠

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في مكة المكرّمة، مع ملك السعودية، فهد بن عبدالعزيز، لمدة ثلاث ساعات، أُجري خلالها استعراض لقضايا عدة، وللمخاطر التي تتعرّض لها الأمة العربية. كما أُجري استعراض شامل للوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وسبل مساندة الشعب الفلسطيني لمواجهة الهجرة اليهودية، وسبل دعم انتفاضته، وضرورة عقد قمّة عربية تضع خططاً وحلولاً عملية لمواجهة التحديات (**وفا**، ٢٣/٤/١٩٩٠).

• مضى مواطنان من بلدة بيت أمّر ومخيم الشاطىء في غزة، على درب شهداء الانتفاضة، واصيب مئة مواطن آخرين بجراح، في اثناء مواجهات وقعت بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في مناطق عدة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، بالاضافة الى اعتقال خمسين فلسطينياً، فيما تمكّن شبان الانتفاضة من اصابة سبعة جنود اسرائيليين بجروح، وتحطيم، او احراق، ٣٥ سيارة اسرائيلية. والشهيدان هما موسى محمد العلامي (١٤ سنة)، من بيت امّر، ويوسف عطا الفيشاوي (١٣ عاماً)، من مخيم الشاطىء (**الدستور**، ٢٤/٤/١٩٩٠).

• ذكرت مصادر فلسطينية ان لقاء عقد، في تونس، بين سفير دولة فلسطين، حكم بلعاوي، وسفير الولايات المتحدة الاميركية، روبرت بلّترو. ولم يعط المصدر أية ايضاحات عن مضمون اللقاء الذي يعدّ الثالث بين بلعاوي وبلّترو ودبلوماسيين اميركيين آخرين خلال مدّة أقل من اسبوعين (**الحياة**، ٢٤/٤/١٩٩٠).

• بدأ طاقم تحقيق واسع اسرائيلي، برئاسة ضابط برتبة عقيد، العمل لمعرفة الاسباب التي ادّت الى وقوع حادث أسفر عن مقتل سبعة جنود من سلاح الجو الاسرائيلي، نتيجة تحطّم طائرتين مروحيتين من نوع «سعور» قرب مستوطنة «شيلو» (**عل همشمار**، ٢٤/٤/١٩٩٠).

• أثار اعتراف وزارة الاسكان الاسرائيلية بتمويل عملية شراء فندق مار يوحنا في الحي المسيحي، في القدس الشرقية، غضباً في الاوساط الرسمية الاميركية، وكذلك في اوساط الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية، واوساط دبلوماسية عربية. وصرحت الناطقة بلسان الخارجية الاميركية، مارغريت تتوايلر، بأن «اعتراف وزارة الاسكان الاسرائيلية بأنها موّلت نشاط المستوطنين مقلق جداً، وان سفير الولايات المتحدة